

اختصار النكت للماوردي

@ 475 | ^ (وكم من قرية أهلكتها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون (4) فما كان دعواهم إذ جاءهم | بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين (5) فلنستلن الذين أرسل إليهم ولنستلن | المرسلين (6) فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين (7) | .

4 - ^ () (أهلكتها) ^ حكمنا بإهلاكها فجاءها بأسنا ، أو أهلكتها بإرسال | ملائكة العذاب إليها فجاءها بأسنا بوقوع العذاب بهم ، أو أهلكتها بالخذلان عن | الطاعة فجاءتهم العقوبة ، أو وقوع الهلاك والبأس معا فتكون الفاء بمعنى ((الواو)) | كقوله : ((أعطيت فأحسن)) وكان الإحسان مع العطاء لا بعده . البأس : شدة | العذاب ، والبؤس : شدة الفقر . ^ (بياتا) ^ في نوم الليل . ^ (قائلون) ^ نوم النهار | ووقت القائلة لأن وقوع العذاب في وقت الراحة أقطع . | ^ (والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون (8) ومن خفت | موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون (9)) | ^ .

8 - / ^ (والوزن) ^ القضاء بالعدل ، أو موازنة الحسنات والسيئات بميزان له | كفتان توضع الحسنات في إحداها والسيئات في الأخرى أو توزن صحائف | الأعمال إذ لا يمكن وزن الأعمال وهي أعراض قاله ابن عمر - رضي الله عنهما - ، أو يوزن الإنسان فيؤتى بالرجل العظيم الجثة فلا يزن جناح |